

من الصّوتِ إلى الصّمتِ في شعرِ عمرِ بنِ أبي ربيعة
دراسةٌ دلاليّةٌ تواصليةٌ

٥٧٨



د. مهدي أسعد عرار (*)

هذه مُباحثةٌ لسانيّةٌ يُعرّجُ فيها الباحثُ على ظاهرةِ التواصلِ غيرِ اللَّفْظيِّ عامّةً، ولغةِ الجسدِ خاصّةً، في شعرِ عمرِ بنِ أبي ربيعة، وقد اتّلفتُ هذه المُباحثةُ من أربعةِ مطالبٍ رئيسيةٍ: أوّلها تحليّةٌ مقاصدِ عُنوانها المريضِ، وثانيها مهاذٌ وتأسيس، وثالثها استشرافُ هذه الظاهرةِ، ورابعها تلمُّسُ تفسيرِ ينظُمُ مقولاتٍ كَلِيّةٍ تفسّرُ وتلتخصّ وتُحلّلُ. وقد كان مُبتغى الباحثِ في هذه المُباحثةِ التعرّيجُ على هذه الظاهرةِ في مضمارها ذلكَ تعرّيجًا استشرافيًا من جهةٍ، وتحليليًا من جهةٍ أخرى، ودلاليًا تواصليًا من جهةٍ ثالثةٍ. أمّا أهمُّ ما وقّفَ عندهُ بالعرضِ والتحليلِ فقد كانَ نماذجَ من الحركاتِ، وذلكَ نحو: حركةِ العينِ، والرّأسِ، واليدِ، والهيئاتِ، كهَيئةِ المشيةِ، والمُتمماتِ المُساندةِ (الإكسسوارات)؛ وذلكَ نحو اللباسِ والحليّ.

أولاً: في مقاصدِ العُنوانِ

يَبْدَى من عنوانِ هذه المُباحثةِ العريضِ أنّه خائضٌ في ثلاثةِ أقطابٍ مؤسّسةٍ هي: التواصلُ، وتخصيصُ شقّه، والمضمارُ الذي تقعُ فيه هذه المُباحثةُ.

(*) أستاذ اللسانيات والعلوم اللغوية في جامعة بيرزيت بفلسطين.

- ٧- ابن كثير، عماد الدين أبو النداء، تفسير القرآن العظيم، اعتنى به أحمد عبد السلام الزعبي، دار الأرقم بن أبي الأرقم (بيروت) ١٩٩٨م.
- ٨- الحوفي، أحمد محمد، المرأة في الشعر الجاهلي، دار فضة مصر للطباعة والنشر (القاهرة)، د. ت.
- ٩- الدوّلي، أبو الأسود، ديوان أبي الأسود الدوّلي، تحقيق حسن آل ياسين، مكتبة النهضة (بغداد)، ط ٢، ١٩٦٤م.
- ١٠- العامري، لييد بن ربيعة، شرح ديوان لييد بن ربيع، تحقيق إحسان عباس، منشورات وزارة الإرشاد والأبناء (الكويت)، ١٩٦٢م.
- ١١- العلواني، ديوان ذي الإصبع العلواني، تحقيق وجمع عبد الوهاب العلواني ومحمد الديلمي، مطبعة الجمهور (الموصل)، ١٩٧٣م.
- ١٢- عفيفي، عبد الله، المرأة العربية في جاهليتها وإسلامها، مطبعة الاستقامة (القاهرة) د. ت.
- ١٣- علي، جواد، الفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، دار العلم للملايين (بيروت)، مكتبة النهضة (بغداد)، ١٩٧٦م.
- ١٤- القيرواني، أبو علي الحسن بن رشيق، العملة في محاسن الشعر وآدابه ونقده، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، دار الجيل (بيروت)، ط ٥، د. ت.
- ١٥- القيسي، نوري حمودي، شعراء أمويون، ١٩٧٦م.
- ١٦- المرزوقي، أبو علي أحمد بن محمد بن الحسن، شرح ديوان الحماسة، نشره أحمد أمين، وعبد السلام هارون، دار الجيل (بيروت) ١٩٩١م.
- ١٧- الهذليون، ديوان الهذليين، الدار القومية للطباعة والنشر (القاهرة)، ١٩٦٥م، نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب.

MADDE YAYIMLANDIKTAN
SONRA GELEN DOKÜMAN

01 Aralık 2021